

المؤتمر العام الثالث.. يرسم ملامح المستقبل

وانتخاب الهيئة المركزية الجديدة. لقد أكدت قيادة التجمع عملياً حرصها على إتاحة الفرصة للدماء الجديدة من خلال تقديمها لاستقلاليتها بعد أن قامت بتأدية واجبها الوطني بكامل الصدق وأرادت تلك القيادة أن تبادر بتسليم الأمانة لمن يأنس في نفسه الكفاءة مؤكداً بالقول إن هذا التجمع ليس ملكاً لشخص بل ملك لشعب البحرين

إن قيادة تجمع الوحدة الوطنية وهي تحت الجميع على المشاركة في المؤتمر العام الثالث بالترشح والانتخاب تظل تتمسك بالعمل والتخطيط وتكريس كل جهودها لجمع الصف وتوحيد كلمة أهل البحرين وتحقيق الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن.



من المؤتمر العام السابق

التقرير الإداري بجانب التقرير المالي والتقرير السياسي الذي قبل عملية انتخاب رئيس تجمع الوحدة الوطنية ثم قبول استقالة أعضاء الهيئة المركزية

ويتضمن برنامج المؤتمر العام غير العادي انتخاب مكتب المؤتمر العام والموافقة على تعديل النظام الأساسي. كما يتم خلال المؤتمر العادي عرض

والأحداث التي شهدتها البلاد وعكس الواجهة الحقيقية للحياة السياسية في البحرين والتي تعبر عن الوعي الوطني الكبير للإنسان البحريني.

ينعقد اليوم ١٦ مايو المؤتمر العام الثالث لتجمع الوحدة الوطنية والذي يؤسس انطلاقاً جديدة في العمل السياسي والتنظيمي لتجمع الوحدة الوطنية تلك الانطلاقة التي سيؤكد التجمع من خلالها على حيوية هذا التنظيم الشعبي والوطني وهو ييني لمستقبل البحرين.

كلنا أمل وتطلع لأن يؤسس تجمع الوحدة الوطنية لمرحلة يتجاوز من خلالها التحديات ويبني على ماتم تحقيقه من مكاسب كبيرة وما حققه من إنجازات في الدفاع عن الوطن وتحسين الصورة الإعلامية الخارجية للبحرين عبر عشرات الوفود التي بعث بها التجمع إلى المنظمات الدولية والأحزاب السياسية والجمعيات في مختلف دول العالم لتوضيح الوقائع

08

الأخيرة



درويش المناعي:

تجمع الوحدة الوطنية يجب أن يبقى شامخاً

06

مساحة للرأي



د. أسعد السعدون:

يا أهل الفاتح هذا يومكم

05

فعاليات



تجمع الوحدة الوطنية ينظم ندوة الإلتفاء الوطني

04

من المجالس



مجالس البحرين تحتفي بزيارات قيادة التجمع

03

مقابلة



د. علي الصوي لأعضاء المؤتمر العام: أنتم من أنتم السلطة العليا في التجمع

جدول أعمال المؤتمر العام غير العادي

- ◀ تلاوة القرآن الكريم
- ◀ كلمة رئيس الهيئة المركزية
- ◀ انتخاب مكتب المؤتمر العام
- ◀ الموافقة على تعديل النظام الأساسي

جدول أعمال المؤتمر العام العادي

- ◀ كلمة رئيس التجمع
- ◀ انتخاب مكتب المؤتمر العام
- ◀ استقالة الهيئة المركزية
- ◀ انتخابات الهيئة المركزية
- ◀ ما يستجد من أعمال
- ◀ التقرير الإداري
- ◀ التقرير المالي
- ◀ التقرير السياسي

تجمع الوحدة الوطنية
National Unity Assembly

المؤتمر العام الثالث

تحت شعار «انطلاقة جديدة»

الزمان: الساعة التاسعة صباح يوم السبت ١٦ مايو ٢٠١٥م

المكان: قاعة جمعية المهندسين بالجفير

ملخص التقرير الإداري

تطبيقاً للمادة ٢٤ من النظام الأساسي عقد المؤتمر العام جلسته الثانية تاريخ ٢٠/٦/٢٠١٢م حيث استكمل المؤتمر عدد أعضاء الهيئة المركزية بإضافة ٢٥ عضواً لتصبح الهيئة ٥١ عضواً.

أشرفه هذه الانتخابات عقدت الهيئة المركزية الجديدة أول اجتماع لها بتاريخ ١/٩/٢٠١٢م وانتخبت من بينهم أعضاء اللجنة التنفيذية وانتخبت مكتب الهيئة المركزية كما انتخبت نائب رئيس تجمع الوحدة الوطنية، وقد استقال من اللجنة التنفيذية ثلاثة أعضاء.

واستكمل تشكيل اللجنة التنفيذية في اجتماع الهيئة المركزية بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٤م وقد عقدت اللجنة التنفيذية خلال من ١/٩/٢٠١٢م إلى ١٨/٥/٢٠١٥م خمسة وعشرين (٢٥) اجتماعاً.



• تدريب عدد من قيادات جمعية الأطباء.

المشاركات

• مثلت تجمع الوحدة الوطنية في اجتماعات الدورة ٢٤ و ٢٥ لمجلس حقوق الانسان بجنيف.

• الاجتماع خلال المشاركة في الدورتين ٢٤ و ٢٥ لمجلس حقوق الانسان بمن يأتي.

• شاركت الدائرة بمحاضرة عن أوضاع حقوق الإنسان بجامعة أكسفورد البريطانية.

• زيارة بريطانيا في الفترة من ٧ مارس ٢٠١٤م إلى ٩ مارس ٢٠١٤م.

• قضايا وانتهاكات حقوق الانسان

• رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها المواطنون والمقيمون.

• زيارة المصابين وأسر الشهداء الذي تعرضوا لأعمال إرهابية.

• اجتمعت الدائرة مع ممثلين عن البعثات الدبلوماسية للدول الصديقة المهمة بملف البحرين الحقوقي (السفارة البريطانية والأمريكية والفرنسية والألمانية والصينية والروسية وغيرها).

• الاجتماع مع المنظمات الحقوقية التي قامت بزيارة البحرين.

• إعداد فلم وثائقي عن انتهاكات حقوق الانسان.

• إعداد عدد من التقارير عن حالة حقوق الانسان وتقديمها للجنة البرلمانية البريطانية الخاصة بالتحقيق في أوضاع حقوق الانسان بالبحرين والسعودية.

• الرد على تقرير منظمة أطباء من أجل حقوق الانسان.

• عقد اجتماع مع وزارات الدولة.

• تفعيل التواصل مع المؤسسة الوطنية لحقوق الانسان.

• تفعيل المشاركة مع مجموعة البحرين لحقوق الانسان.

أعضائه في دورات وندوات ومشاركات في معهد البحرين للتنمية السياسية وجمعية الصحفيين والاعلاميين وبعض المراكز الاعلامية.

• جمع وأرشفة الأفلام الخاصة بالتجمع والصور لكل الفعاليات والنشاطات منذ بداية التجمع.

• اصدرت اللجنة الإعلامية أربعة (٤) أعداد من النشرة الإعلامية للتجمع مطبوعة وإلكترونية.

• تفعيل النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر وفيسبوك وانستغرام).

• تفعيل موقع التجمع بتحديث أخبار التجمع وبياناته أولاً بأول.

• تطوير عملية رصد وسائل التواصل الاجتماعي بكل أشكالها والمواقع الإلكترونية والصحف.

• تغطية الفعاليات التي يقيمها التجمع.

• قياس ردود الأفعال الخاصة بالمواطنين عند الإعلان عن فعالية أو نشر بيان أو تصريح.

ج. دائرة الشأن العام

• تدشين حملة «همك همنا» ٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م والمتابعة فيها مع مكتب الرئيس.

• عقد لقاءات لقيادات التجمع في أحد عشر مجلساً من مجالس البحرين

د. دائرة حقوق الانسان

الندوات التثقيفية

• إقامة ندوات تثقيفية داخلية لأعضاء الدائرة.

التدريب

• تدريب أعضاء الدائرة على تقنيات وعمليات رصد وتوثيق وتسجيل انتهاكات حقوق الانسان.

• تدريب أعضاء الدائرة على كيفية التعاطي بإيجابية مع قضايا حقوق الانسان.

(٧) أعضاء اللجنة التنفيذية والهيئة المركزية واللجان العاملة في الدوائر.

إنجازات الدوائر

ونورد هنا بعض الانجازات الهامة للدوائر خلال الفترة الثانية

أ. الدائرة السياسية والعلاقات الدولية

• المشاركة في المؤتمر الخاص باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) بجنيف في الفترة من ٦ فبراير ٢٠١٤ إلى ١٠ فبراير ٢٠١٤م (مشارك واحد).

• إقامت دورة تدريبية لإعداد مدربين في علم الفيسيونومي

• تأسيس مجموعة البحرين لحقوق الانسان.

• زيارة لجنة حقوق الانسان بمجلس النواب ضمن وفد مجموعة البحرين لحقوق الانسان ٢٣ ديسمبر ٢٠١٣.

• قامت بزيارة لجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٧ نوفمبر ٢٠١٣م إلى ٢١ نوفمبر ٢٠١٣م

• تنظيم محاضرة بعنوان الحوار إلى أين؟ للاستاذ فيصل فولاذ

• تنظيم محاضرة بعنوان إدارة الحوار والمصالحة الوطنية للدكتور/ أحمد عبدالله فرحان أمين عام المؤسسة الوطنية لحقوق الانسان

التدريب

أ. المشاركة في ست (٦) دورات تدريبية أقامها معهد البحرين للتنمية السياسية

ب. المشاركة في ثلاث (٣) ورش عمل في المؤسسة البحرينية للمصالحة والحوار المدني

ب. الدائرة الإعلامية

• أقام التجمع برنامجاً تدريبياً لإعداد فريق للعمل الإعلامي تخرج منه عشرون (٢٠) مشاركاً.

• شارك المركز الإعلامي ببعض

تشكيل فرق الأولويات

وافقت الهيئة المركزية في اجتماعها يومي الاثنين والأربعاء ٢١ و ٢٣ ابريل ٢٠١٤ على تشكيل اللجان التالية:

١- فريق تسويق المشروع السياسي
٢- فريق الانتهاء من البرنامج السياسي المتعلق بالانتخابات

٣- اللجنة العليا للانتخابات النيابية والبلدية

٤- لجنة اختيار المرشحين

٥- استكمال حوار التوافق الوطني

٦- تنمية الموارد المالية

٧- ترتيب البيت الداخلي

٨- التواصل مع أعضاء التجمع وجمهور الفاتح

٩- إعداد الكوادر السياسية

١٠- تطوير العمل الإعلامي

على صعيد التنظيم

جمعية (معاً لحقوق الانسان)

تنفيذاً لقرار الأمانة العامة بإنشاء جمعية لحقوق الانسان تابعة للتجمع عقد المؤسسون لجمعية " معاً لحقوق الانسان " اجتماعهم بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠١٣م وقدم طلب الإشهار لوزارة التنمية الاجتماعية بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٤م وأشهرت في ٢٥/٦/٢٠١٤م.

المشاركات الخارجية

أ. المشاركة في ورشة العمل التي عقدت في تركيا بدعوة من المؤسسة الأمريكية PJTT في الفترة من ٨ سبتمبر ٢٠١٣م إلى ١٤ سبتمبر ٢٠١٣م وشارك فيها أحد عشر (١١) عضواً من أعضاء اللجنة التنفيذية والهيئة المركزية واللجان العاملة في الدوائر.

ب. المشاركة في الدعوة الموجهة من معهد الجسر لبناء السلام وحل النزاعات CIPCR المعنية بموضوع المصالحة الوطنية وتجربة ايرلندا الشمالية في الفترة من ٦ أكتوبر ٢٠١٣م إلى ١١ أكتوبر ٢٠١٣م ، وشارك فيها سبعة

مراحل عمل اللجنة التنفيذية

خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٢ إلى مارس ٢٠١٥ مرت اللجنة التنفيذية في مرحلتين، مرحلة العطاء والقوة من أغسطس ٢٠١٢ إلى سبتمبر ٢٠١٣ (سنة واحدة)، ومرحلة الضعف من أكتوبر ٢٠١٣ إلى مارس ٢٠١٥.

المرحلة الأولى

في المرحلة الأولى وضعت اللجنة التنفيذية لعمليها هدفين رئيسيين:
أ. التنظيم والتخطيط.

ب. كسر الجمود داخلياً وخارجياً وإعداد الكوادر.

ووضعت أوليات لكل هدف وحقق الكثير من هذه الأوليات لتحقيق الهدفين.

المرحلة الثانية

وفي المرحلة الثانية وهي مرحلة الضعف من سبتمبر ٢٠١٣ إلى مارس ٢٠١٥

على صعيد التخطيط

طلب رئيس اللجنة التنفيذية من رؤساء اللجان وضع أهداف كل لجنة للعمل على الانطلاق بالتجمع والجدول الزمني، للمرحلة الثانية من سبتمبر ٢٠١٣ إلى سبتمبر ٢٠١٥ على أن توضع خطة قصيرة المدى لمدة ستة أشهر لكن لم يكن العطاء بذات المستوى السابق أو التحرك طبقاً لخطة واضحة مما دعا رئيس اللجنة التنفيذية في شهر مارس ٢٠١٤ لدعوة عدد من أعضاء الهيئة المركزية للتشاور معهم بشأن تحديد الأولويات التي ينبغي على التجمع الاهتمام بها للمرحلة القادمة وأسفرت هذه المشاورات عن تحديد عدد من الأولويات واقتراح تشكيل فرق عمل لكل أولية منها وطرحت على الهيئة المركزية في اجتماعاتها في شهر يونيو ٢٠١٤ التي أدخلت بعض التعديلات على فرق العمل طبقاً للمعايير التي اقترحت وتم إقرارها في اجتماع الهيئة المركزية بتاريخ ٢٣/٦/٢٠١٤ وبذلك توقف عمل اللجنة التنفيذية وإن بقيت بعض اللجان تعمل في إطار ما تراه مناسباً.

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الثالث لتجمع الوحدة الوطنية..

د. علي الصوفي لأعضاء المؤتمر العام:

أنتم من تمثلون التجمع وأنتم السلطة العليا فيه

الدكتور علي الصوفي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الثالث وعضو الهيئة المركزية لتجمع الوحدة الوطنية في الدورة المنتهية ولايتها.. التقيناه عبر هذه المساحة للحديث حول الترتيبات التي تمت لقيام المؤتمر العام الثالث وأبرز أجنادات المؤتمر وتطلعات التجمع في المرحلة القادمة.



نشيد بالروح الوطنية لكل من حرصوا

على تجديد عضويتهم أو تقدموا

بالترشح للهيئة المركزية

للتجربة بغرض إحداث التطوير المطلوب والذي يعتمد بشكل كبير على تجديد الدماء، واعتماد استراتيجية واضحة وطموحة وإعادة ترتيب البيت الداخلي للتجمع.

وطالما أن المؤتمر العام الثالث سيفرز هيئة مركزية جديدة، فمن المتوقع أن تكون لها بصمتها الخاصة والمميزة والتي ستنعكس على واجهة عمل التجمع بشكل عام.

نحن نتفاعل كثيراً بالمرحلة القادمة، ونعتبر أن كل رصيد التجربة السابقة بما فيه من إنجازات وإخفاقات هو مفيد بلا شك في عملية تصحيح المسار وإعادة الثقة الجماهيرية في التجمع، ولقد كنا حريصين كل الحرص على توثيق التجربة بشكل تفصيلي لتقف الأجيال القادمة على حجم الجهد الذي بذلناه بكل إخلاص وتفاني وحب لتراب هذا الوطن.

كلمة أخيرة ورسالة لأعضاء المؤتمر العام والمرشحين لعضوية الهيئة المركزية...؟

نشيد بالروح الوطنية لكل من حرصوا على تجديد عضويتهم أو ترشحهم لعضوية الهيئة المركزية ونقول لهم هذه الجمعية هي بيتكم الثاني وبيتكم الوطني الأول وأن تجمع الوحدة الوطنية هو أنتم من تمثلونه وأنتم السلطة العليا فيه بنص النظام الأساسي للجمعية

ونتمنى التوفيق للجميع ونتوقع وثبة كبيرة وانطلاقة جديدة حقيقية سيشهدها تجمع الوحدة الوطنية في المرحلة القادمة ونقول إن بشرات الإنطلاقة تلوح أمامنا ونتفاعل كثيراً بالمستقبل.

جديدة) فهو يعبر عن التوجهات المستقبلية للتجمع لترجمة الاستراتيجية التي تم وضعها سابقاً ومراجعتها مؤخراً وبسواعد الأعضاء الجدد والوجوه الجديدة المتوقعة في الهيئة المركزية مع وجود خبرات من الأعضاء السابقين المتوقع دخولهم في عضوية الهيئة المركزية.

ماهو المغزى وماهي الرسالة التي يحملها إعلان رئيس التجمع وقيادات الهيئة المركزية تقديم استقالاتهم من مناصبهم قبل المؤتمر العام...؟

استقالات القيادة هي رسالة بليغة وواضحة المعنى لتأكيد زهدنا في المناصب وحرصنا على تقديم دورها الوطني من أي موقع أو مكان والدليل على ذلك هو حديث الشيخ عبد اللطيف رئيس التجمع في تعليقه على قرار تقديم استقالته قال إنه على استعداد أن يعمل كمستشار لمن ينافس ويفوز بمقعد رئاسة التجمع.

وكذلك نستشف ذات التوجه عند السيد رئيس الهيئة المركزية المهندس الحويحي الذي لم يرغب في الترشح لعضوية الهيئة المركزية حتى الآن، على الرغم من دوره الكبير وخبرته السياسية الطويلة لكنه وعد بالعمل من أي موقع وبكل إخلاص مؤكداً على حرصه وانتمائه لتجمع الوحدة الوطنية.

هل تتوقعون للمؤتمر العام الثالث أن يرسم ملامح جديدة لمستقبل تجمع الوحدة الوطنية وكيف...؟

بلا شك هذا هو الذي نرجوه وظللنا نعمل من أجله منذ نهاية مرحلة الانتخابات، حيث تأكد لنا أهمية إجراء مراجعات تقويمية شاملة

على مدى الستة أشهر الماضية نظرنا خلاله الى جوانب كثيرة من ناحية الأعضاء والاستراتيجيات وتم إعداد تقارير ومقترحات وتعديلات يتم عرضها على المؤتمر لمناقشتها وإقرارها.

وبعد تقليص عدد الهيئة المركزية من ٥١ الى ٣١ عضواً سيتم في هذا المؤتمر الثالث انتخاب الهيئة المركزية بشكل كامل وهي ٣٠ عضواً بالإضافة إلى الرئيس ثم ينتخب من بينهم ١١ عضواً للجنة التنفيذية، وللهيئة المركزية رئيس ونائب لإدارتها.

أما اللجنة التنفيذية فتنخب من الهيئة المركزية وتكون برئاسة رئيس التجمع، بالإضافة إلى ذلك هناك المكتب السياسي ويرأسه رئيس التجمع وبعض أعضاء الهيئة المركزية واللجنة التنفيذية لإدارة العمل السياسي داخل التجمع.

وقد تم استبدال منصب نائب الرئيس بثلاثة مساعدين لرئيس التجمع هم مساعد الرئيس للشؤون السياسية والشؤون التنظيمية والشؤون المالية والإدارية وذلك بهدف تخفيف المركزية والتوجه الى اللامركزية بالإضافة الى تخفيف العبء الموجود على الرئيس.

بالنسبة لأبرز أجنادات المؤتمر العادي فهي كلمة الرئيس وانتخاب مكتب المؤتمر بالإضافة الى عرض التقرير المالي والتقرير الإداري والتقرير السياسي.

حدثنا عن فلسفة شعار المؤتمر العام الثالث (إنطلاقة جديدة)...؟

بالنسبة لشعار المؤتمر (إنطلاقة

عقد المؤتمر العام الثالث لتجمع الوحدة الوطنية في هذا التوقيت لماذا...؟

يتم عقد هذا المؤتمر العام الثالث وفقاً للنظام الأساسي لجمعية تجمع الوحدة الوطنية كفعالية دورية تعقد كل اربع سنوات وسيتم خلال هذا المؤتمر إعادة انتخاب رئيس التجمع وانتخاب أعضاء الهيئة المركزية ومناقشة وإقرار التقارير الدورية المرفوعة من الهيئة المركزية فضلاً عن مناقشة الحسابات الختامية والمصادقة عليها.

بالنسبة للتوقيت فإن موعد عقد المؤتمر العام الثالث كان في نهاية العام الماضي لكن تم تأجيله بسبب الانتخابات النيابية والبلدية.

ماهي أبرز أجنادات المؤتمر وما هو وجه الاختلاف بينه وبين المؤتمرين السابقين بشكل عام...؟

نعتقد أن تقييم أداء تجمع الوحدة الوطنية منذ انطلاخته وحتى يومنا هذا والوقوف عند تجربة التجمع في الانتخابات الماضية ودراسة أسباب الإخفاق الذي حدث وتلمس آفاق المستقبل بالاستفادة من التجربة الماضية وتطويرها كل هذه المعطيات تجعل لهذا المؤتمر العام الثالث أهمية إستثنائية ولذلك عكفت قيادات التجمع ولجانته الفنية والتنظيمية خلال الأشهر الماضية على إجراء تقييم شامل لتجربة الأربعة سنوات الماضية وتخص طویل وبحث شاق

شعار المؤتمر يعبر عن التوجهات المستقبلية للتجمع

تم تأجيل موعد المؤتمر العام الثالث بسبب الانتخابات النيابية والبلدية

استقالات القيادة رسالة بليغة وواضحة المعنى لتأكيد زهدنا في المناصب



مجالس البحرين.. تحتفي بقيادات تجمع الوحدة الوطنية



• في مجلس الدوي

آل محمود: لم أتخل عن التجمع.. واستقالي طبيعية لوجود انتخابات جديدة

الحويحي: سنعرض صحائفنا على المؤتمر العام بكل شفافية

آل محمود: معظم المنظمات الدولية التي كانت تزور البحرين أثناء الأزمة كانت تتوجه للتجمع

قيادات التجمع في مجلس الظاعن:

رفضنا وضع يدنا في أيادي من يبيعون البحرين

قمنا بتقييم وضعنا التنظيمي منذ بداية التجمع وحتى الانتخابات وسنضع الخلاصات أمام المؤتمر

لم نهتم بالرد على من يهاجموننا من أهل الفاتح لأننا لا نريد أن نشمت فينا الأعداء



• في مجلس الظاعن

آل محمود: الوطن أكبر من عائلتي وأبنائي ولو لم يكن هذا العمل لأجل مصلحة الجميع لما شغلت نفسي به

جاسم بوطينية: لا نرى بديلاً للشيخ عبد اللطيف لقيادة التجمع في المرحلة القادمة ونشكره على الشفافية

التجمع ليس ملكاً لشخص بل لشعب البحرين وندعوكم لممارسة حقكم في التصويت والترشح لكل المناصب



• في مجلس جاسم بوطينية



• في مجلس القعود

قيادات التجمع في مجلس القعود:

خدمنا أهل البحرين.. وسنظل نخدمهم ولا فضل لنا عليهم.. لكنها رسالة نحن مؤتمنون عليها



• في مجلس العامر

أحمد العامر: مرحباً بكم.. ولكم في القلب معزة خاصة

آل محمود: موقف أهل البحرين فضل من الله علينا ولا تستطيع جهة أو فئة أن تنسب هذا النجاح لها

في ندوة «ثقافة الإنتماء الوطني».. الشيخ عبداللطيف المحمود: الانتماء للدين أو المذهب يجب ألا يتعارض مع الانتماء للوطن

أكد الشيخ د. عبداللطيف المحمود رئيس تجمع الوحدة الوطنية ان الانتماء الى الدين أو المذهب لا يجب ان يتعارض مع الانتماء الى الوطن، مشيراً الى انه عندما تكون الأصول والمبادئ التي تحكم تصرف المسلم أينما كان هي الأصول الصحيحة للإسلام فإنه ينبغي للمسلم أن يعتبر الوطن الذي يعيش فيه هو أمين عليه، وعليه أن يبحث مع بقية المسلمين عن الوسائل التي تحميهم وتحقق لهم تبليغ دينهم للعالمين.

وقال المحمود في ندوة التي عقدها بمقر التجمع مساء امس الاول بعنوان «ثقافة الانتماء الوطني» ان العلاقة بين الانتماء الوطني والانتماء الديني ليست علاقة تضاد، وان من يتخذها كذلك فسوف يتخذ موقفاً منحازاً لأحد الانتمائين على حساب الانتماء الآخر.



جانب من الحضور



الدكتور مراد الجنابي



الأستاذ محمد بو عينين



الأستاذ محمد أبو الشوك

العصبية الوطنية والدينية والمذهبية والقبلية في المجتمعات الإسلامية ولدى الأقليات الإسلامية في المجتمعات غير الإسلامية، ونلاحظ كثرة التساؤلات حول الأحق بالتقديم حق الوطن أو حق الدين أو حق المذهب أو حق الانتساب القبلي.

وقال إن الثقافة الاجتماعية العلمية والعملية للفرد الذي له انتماءات متعددة في وطنه - سواء كان من الأكثرية أو من الأقلية - تعين على تحقيق التوافق الإيجابي بين انتمائه الوطني وهويته الإسلامية. فإذا لم يكن لدى الفرد هذه الثقافة أو عاش في بيئة ثقافية تعتمد على العصبية مع شيوع الجهل والامية فإنه يقع في مواقف محرجة وربما متناقضة أحياناً وصراعات مستمرة بسبب فوران عاطفته نحو هذا الانتماء أو ذاك ويظهر ذلك في سلوكه وتصرفاته.

وذكر أنه لتراتبية الانتماءات عند الفرد أو المجتمع أثر كبير إيجاباً أو سلباً ليس على تصرفات الأفراد وسلوكياتهم نحو أنفسهم ونحو شركائهم وأقرانهم فحسب بل على التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الوطن وفي الأقاليم ذات الارتباطات المشتركة في الجنس أو اللغة أو الدين.

دخل كبير في تقوية الانتماء الوطني الحقيقي أو ضعفه، فالتركيز على الإيجابيات والتميزات التي يعيشها الفرد في وطنه والتواصل الاجتماعي بين أفراد والتعاون فيما بينهم تولد انتماءً حقيقياً وحباً له، كما أن التركيز على السلبيات وعدم بيان الإيجابيات أو نفيها يولد انتماءً ضعيفاً أو بغضاً للوطن يورث أعمالاً وممارسات ضد الوطن والمواطنين.

وكما أن ما تشعر به الأقليات في أوطانها من مساواة في العيش المشترك يؤثر إيجاباً في تحقيق الانتماء الوطني فإن ما تشعر به من تمييز تجاه جنسها أو دينها أو حقوقها يؤثر سلباً في تحقيق الانتماء الوطني.

وأشار إلى أنه لعلاج ما تتعرض له في الآونة الحاضرة الأقليات الإسلامية وخاصة الشباب منهم في بعض الدول الغربية والشرقية ويولد فيهم صراعاً بين انتمائهم الوطني وهويتهم الإسلامية بطرح مجموعة من القضايا التي ترشد الفرد المسلم إلى التصرف بالحكمة لجميع المواقف المضادة لدينه.

وهي القدرة على التوفيق الإيجابي بين الانتماءات المتعددة، لافتاً إلى أنه في الآونة الأخيرة نلاحظ اتساع نطاق

لا تؤثر عليه في حياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية، والاطمئنان إلى أنه يستطيع ممارسة شعائر عباداته، واحترام القانون والقضاء الأحكام الخاصة بدينه ومعتقداته في الزواج والطلاق والميراث، ومحافظة المجتمع على القيم والأخلاق المتعلقة بالمعتقدات الدينية للأفراد التي لا تتناقض مع القيم والأخلاق المجتمعية مع توفر إمكانية نقلها لأجياله القادمة، وتوفير العيش الكريم في الوطن، والاحترام المتبادل بين أفراد الوطن الواحد مع تعدد الانتماءات النسبية والعائلية والجنسية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي والعيش الكريم، ووجود الرعاية الطبية والاجتماعية والاقتصادية للحالات الطارئة،

وتطبيق القوانين التي تحمي أرواح الأفراد وأموالهم وأعراضهم وحقوقهم المادية والمعنوية، والشعور بالتمييز بين الأفراد أو الجماعات أو المجموعات على الأخرى، ومواقف الدولة الوطنية تجاه المواقف السياسية العدائية الدولية العالمية من الدول والشعوب وأتباع الديانات الأخرى.

وأضاف أن للتنشئة الثقافية داخل الأسرة والمحاضن الاجتماعية في دور التعليم والمنتديات الفردية والجماعية

التي يقابلها في الحياة مما يتعارض مع دينه. وأوضح المحمود ان معنى الانتماء هو الانتساب إلى شيء محدد، ويشمل الانتساب إلى الآباء والقبيلة والجهة والصناعة والحرفة والعلم والمدينة والدولة والإقليم والقارة والقومية والدين والمذهب والمدرسة والجامعة وغير ذلك.

وهو علاقة منطقية بين الفرد والجهة التي هو فرد من أفرادها.

مشيراً إلى انه يرى أن الانتماء ليس علاقة منطقية عقلية بل هو علاقة ارتباط نفسي يؤثر في المشاعر والأحاسيس والتوجهات لدى الأفراد بصفة شخصية وبصفة جماعية.

ولفت إلى ان تعددية الانتماء لدى الفرد الواحد تتبين من التعاريف اللغوية والنفسية أن للفرد انتماءات متعددة فيكون له انتماء إلى أسرته وقبيلته ومدينته وقريته ووطنه ودينه ومذهبه ومدرسته وقوميته ووظيفته واتجاهه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي وغير ذلك.

أكد المحمود ضرورة تنمية الانتماء الوطني من خلال اطمئنان الفرد إلى أن انتماءاته الأخرى المتعلقة بغير الوطن

وأضاف أن من يرى أن العلاقة بين حق الوطن وحق الدين علاقة تكامل فلا يرى تناقضاً بينهما فلكل من الانتماءين مجال لا يتداخل مع الآخر. ومن يرى أن العلاقة بينهما علاقة عموم وخصوص فيرى أنهما يتفان في أكثر المجالات ويتعارضان في بعض المجالات.

وأوضح أنه لا يجوز لنا أن نقف عند هذا التوجه الفلسفي لبيان العلاقة بين حق الدين وحق الوطن لأنه سيكون محل جدل يصل إلى العقم من ناحية ولا يمكن أن يدركه عامة المسلمين من ناحية أخرى وهم المقصودون من هذا الطرح العلمي لنستطيع توجيههم إلى ما يجعلهم إيجابيين لا في التعامل مع غيرهم وإنما من أجل تبليغ رسالة الله الخاتمة إلى غيرهم وهي مهمة النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم.

وعلى أن نركز على مجموعة الأصول والمبادئ والمقاصد الربانية التي تعين المسلم على العيش في أي مكان وجد فيه سواء كان هو من الأكثرية أم من الأقلية، وسواء كان مقيماً أم مرتحلاً أو عابراً سبيل، وبإشاعة هذه الأصول والمبادئ والمقاصد بين عامة المسلمين يعرف المسلم كيف يتصرف مع المواقف

المؤتمر الثالث لتجمع الوحدة الوطنية

تقاس حيوية التنظيمات السياسية بمقدار انتظام واستمرارية عقد مؤتمراتها السنوية أو الدورية والتي يتم فيها تقييم أداء العمل والمحاسبة الموضوعية لنتائج عمل المؤسسة السياسية والاجتماعي والاقتصادي بما ينعكس على عملها خلال المرحلة الجديدة والتأسيس لعملها المستقبلي واجراء الانتخابات الدورية على اسس ديمقراطية سليمة والذي يتيح مجالاً للتجديد ورفد القيادة بدماء جديدة تساهم في تطوير العمل المؤسسي، اذا تم ذلك فاعلم ان الحيوية ومؤشرات الاستمرار موجودة في ذلك التنظيم، أن مرتكزات اي تنظيم سياسي هي:

. ان يؤسس التنظيم مجموعة من الافراد لديهم رؤية واهداف مشتركة يتوافقون عليها من اجل مصلحة الوطن والمواطنين

. ان يكون هناك هيكل تنظيمي رأسي وأفقى يحدد المسؤوليات والصلاحيات لكافة المستويات التنظيمية وفقاً لنظام أساسي يؤطر العمل الحزبي

. أن يمتلك التنظيم أهدافاً ومشروعاً

سياسياً يعبر عن أرادة اعضاء التنظيم تم وضعه بشكل ديمقراطي ويهدف الى تطوير العمل الوطني

. أن يعمل التنظيم لاجل الوصول الى عضوية المجالس النيابية والتمثيل على المستوى التنفيذي بالدولة.

أن كافة تلك المرتكزات هي متحققة في تجمع الوحدة الوطنية ويأتي عقد المؤتمر الثالث لتجمع والذي سينعقد في ٢٠١٥/٥/١٦ ليؤكد من جديد الحيوية التي يتمتع بها هذا التنظيم السياسي الذي تأسس في ظروف استثنائية وقد راهن البعض من الواهين وقصار النظر وعملوا من أجل زوال هذا التنظيم الفتى الذي وقف في وجه المؤامرة التي حيكّت ضد الوطن وقيادته الشرعية.

لقد تعرض تجمع الوحدة الوطنية وقيادته الوطنية الى هجوم شرس سواء من القوى الانقلابية التي كانت ترى ان هذا التنظيم هو القوة الرئيسية التي اجهضت مشروعهم الانقلابي والطائفي من خلال طرح وطني يعبر عن جميع مكونات شعب البحرين عبر عنه المشروع

السياسي للتجمع واطروحته الوطنية التي اثارته بعض القوى التي كانت ترى ان هذا التنظيم يشكل خطراً عليها ولا زال الهجوم مستمراً من بعض الاقلام التي جندت لها ارسيفات بعض الصحف لهذا الهدف وهو اسقاط التجمع، والتقى هؤلاء المتناقضون على عداوة التجمع وهم ممن أطلقنا عليهم في مقال سابق «وأذا خاصم فجر» مصداقاً لقول الرسول الكريم «ص» في حديث آية المنافق وذكر الفجر في الخصومة كما قال صلى الله عليه وسلم.

لقد اعتقد البعض انه بعد الهجوم العنيف والمؤامرات التي حيكّت للتجمع ونتائج الانتخابات النيابية والبلدية المخيبة للأمل كفضيلة بسقوط التجمع، ولكن هاهو التجمع يستعيد قواه بعد ان قام خلال فترة الهدوء السابقه بعملية مراجعه شاملة لعطاء وأداء التجمع خلال السنوات الاربع الماضية ونتائج الانتخابات النيابية والبلدية وتطلعات الناس اليه كتتنظيم شعبي غير ايدولوجي على المستوي السياسي والتنظيمي ووصل الى مخرجات وتوصيات ستعرض



م. عبدالله الجويحي

أمام المؤتمر العام الثالث وهي تمثل طريق عمل للمرحلة القادمة.

لقد كان تقييمنا للعمل بأن هناك عوامل داخلية وخارجية تسببت في النتائج التي حصلنا عليها، وبالتالي عندما نعقد مؤتمرنا تحت شعار «انطلاقة جديدة»

نؤكد تصميمنا على مواصلة الدرب والعمل والجهد من أجل مستقبل واعد لهذا الوطن.

لقد وضعنا في المرحلة السابقة هدفين رئيسيين هما:

• الدفاع عن الوطن في الخارج ضد كل المؤامرات التي حيكّت ضدنا

• المحافظه على الوحدة الوطنية في الداخل وحمايتها من الانزلاق.

وقد استطعنا وبحمد الله ان نحقق هذين الهدفين من خلال مئات اللقاءات التي عقدناها مع ممثلي الدول والمنظمات العالمية ووسائل الاعلام في الداخل والخارج والزيارات للعديد من الدول والتي ساهمت في جلاء حقيقة ما كان يحصل في البحرين أمام جميع تلك الدول والمنظمات، ونحن نتساءل من حقق هذا الانجاز وعمل على حقن الدماء وعدم انفلات الامور لمواجهة طائفية؟

ان فتح باب الترشيح لمنصب رئيس التجمع وكامل الهيئة المركزية للانتخاب بالمؤتمر الثالث تؤكد الثقة التي تمتلكها قيادة التجمع على المصارحة والمكاشفة مع أعضاء الجمعية العمومية بأعتبارهم اصحاب المصلحة الحقيقيون بالتجمع مؤكدين في ذات الوقت علي ان تيار وفكر الفاتح الذي انطلق في ٢١ فبراير ٢٠١١ سيظل شعلة دائمة وقائمة من اجل تقدم الوطن ولا يمكن التعبير عنها الوجود تنظيم يرفع هذه المبادئ ويدافع عنها.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

يا أهل الفاتح هذا يومكم

لسنوات خلت وقوى التأزيم والفتنة والطائفية تصف رجالا ونساء الفاتح وتجمع الوحدة الوطنية بأنهم تجمع فزعة، ويقصدون بذلك فزعة الخوف وليس فزعة النخوة والرجولة. وتصفهم الأقلام المأجورة بأنهم طارئون على الساحة السياسية، وأن نضجهم قصير وغير قادرين على المطاولة حيث لا يمتلكون خبرات نضالية ولم يجربوا خوض صراع سياسي وأن نظرهم غير بعيد ولا يرون ابعدهم من أنوفهم. كما يدعون ان أهل الفاتح لا يعرفون كيف يصوغون المبادئ ويرسمون الاستراتيجيات ولا يحملون فكرا واحدا، قلوبهم شتى وأهدافهم متضاربة يبحثون عن المصالح والعطايا وليسوا أصحاب قضية، لذا فإن كثرتهم لا تعني شيئا وتجمعهم «تجمع الوحدة الوطنية» قفزة سرعان ما يهدم وينفض الناس من حوله. أما تنظيماتهم السياسية الطائفية التازيمية فيعدونها لسان حال الشعب، والشعب منها براء، وأنهم يقولون ان الظفر لهم لأنهم أصحاب قضية تمتلك مشروعيتها من ثارات ومظلومية منذ سيدنا الحسين، وجدنا الحسين منهم براء، فهل يا أهل الفاتح تقبلون هذا التهريج؟ لا وألف لا، انتم رجالا الفاتح ونساؤه المآجرات ضمير الشعب واحتياطية لمواجهة الشدائد والملمات، وأكاد اجزم ان قول الشاعر:

«أنتم الأمة إن عد الأمم... أنتم أباة الضيم نسل الكرم».

على الرغم من انه كان يخاطب المجاهدين اللبنانيين بوجه الاحتلال الفرنسي فإنه يكاد يكون أرقى وصف لانطلاقة جموع أهل الفاتح.. نعم انتم من أعاد التوازن للمعادلة السياسية في البلاد.. انتم من لم ولن يستسلم لليأس ولم ولن يتراجع عن العهد والولاء والإخلاص للقيادة الرشيدة والشعب والوطن. انتم لم تحركم سلطة ولم تستهوكم بالعطايا أو المناصب أو الزعامة، بل بضمائركم الحية وبنظرتكم الثاقبة وبمشاعركم الوطنية الجياشة قلتم لأولئك المتربصين وغيرهم إننا بايعنا على الوفاء والإخلاص للقيادة والوطن بيعة لا نساوم عليها مهما تبدلت الأوضاع واهتزت المعايير وادلهمت الخطوب. فالبيعة عهد على الطاعة والالتزام بتوجيهات ومرئيات القيادة، وبذلك تمثلون تراث الآباء والأجداد وتلتزمون بنهجهم الأصيل، وحيث واجهت مملكتنا الحبيبة اشد التحديات وأصعب المنعطفات التاريخية، وكانت ولم تنزل جدار الصد الأول لتداعيات أحداث المنطقة ومخططات أعداء العروبة والإسلام، فكان لزاما على أهل الفاتح أهل البحرين الشرفاء ان يكونوا يدا بيد خلف القيادة ورهن إشارتها. ان مبادئ أهل الفاتح ليست سفسطة كلامية إنها حب الوطن

والتضحية في سبيله، وإستراتيجيتهم هي الحفاظ على استقلال واستقرار وأمن البحرين خليزية خليجية عربية إسلامية، وإن فكرهم هو نضح العروبة الحقنة والإسلام الصحيح، وإن نفس أهل الفاتح طويل طويل يقاوم ويتحدى التحدي.. وإن نظرهم بعيد على امتداد الزمان والمكان يغوص في أعماق التاريخ العربي الإسلامي وتمتد جغرافيته لتذكرنا بشعارات الآباء والأجداد حينما كانوا يهتفون بوجه المحتل «من مراكز إلى البحرين شعب واحد لا شعبين».

أهل الفاتح طليعة البحرين وفلذات أكبادها، حينما خرجتم لسوح الفاتح لم يكن همكم زيادة رواتب أو إصلاح نظم أو تشغيل عاطلين عن العمل أو توفير سكن حكومي أو غيرها من مطالب الحياة اليومية رغم أهميتها ورغم أنكم أشرتم إليها في قولكم لدينا مطالب، إلا أنها كانت ثانوية آنذاك مقارنة بقضيتكم المركزية وهي احتمالية ضياع الوطن وتحويل الشعب إلى خدم للصفويين وأتباعهم. فقضيتكم ان توجد البحرين أم لا توجد.

واليوم وبعد أربع سنوات من وقفتم في الفاتح جاء يومكم مرة أخرى لأجل ان تقطعوا ألسن السوء وتردوا كيدهم إلى نحورهم ولتبرهنوا للقاصي والداني أنكم انتم من يصنع التاريخ ويرفع لواء الحق ويزغ شمس الحقيقة، وأن ما صنعته من



د. أسعد السعدون

مجد خلال السنوات الماضية لن يموت، وأن إطاركم التنظيمي جمعية تجمع الوحدة الوطنية ستبقى قائمة متنامية وأنكم ستختارون لها أفضل القيادات وأكثرها عطاء للبحرين وأكثرها ولاء وإخلاصا للقيادة والشعب والوطن وذلك في مؤتمر العام الثالث الذي سيعقد ان شاء الله في السادس عشر من مايو الجاري، ولا سيما ان المرحلة الراهنة مرحلة لا تقل خطورة ودقة عن المرحلة التي تناديتم فيها واجتمعتم في ساحات الفاتح، فقد انتصرتكم في قبر مؤامرة فبراير ٢٠١١ وما تلاها من تداعيات، ولكن تلك صفحة واحدة والمؤامرة تتشكل بأنماط وصفحات ومحطات متعددة.. فهذا يومكم يوم تجديد ووقفتم يوم تثبتون فيه أنكم على يقظتكم، وان لحظات الاسترخاء التي مررت بها مجرد وقفات لتراجعوا وتتأملوا في قوادم سفركم الميمون، واعلموا ان التاريخ لا يرحم فسيسجل للرجال مواقفهم ويبلغ الأجيال خطبهم وقوتهم وإصرارهم على بلوغ الهدف السامي

المتنامي الذي تنادوا من اجله، وختاما أذكركم بتقدير صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المضي لكم ولجهودكم وذلك في استقبال جلالته لرئيس وقيادات تجمع الوحدة الوطنية بتاريخ ٣٠ / مايو / ٢٠١١ حيث عبر جلالته عن (شكره وتقديره لكل الجهود الطيبة التي يبذلها تجمع الوحدة الوطنية تأكيداً لولائهم للوطن وتعزيزاً للوحدة الوطنية بين أبناء الشعب البحريني والثقافتهم حول قيادتهم ونبذهم لمختلف أشكال العنف ودواعي الفتنة انطلاقاً من الترابط والتعاون وتعزيزاً لقيم الشعب البحريني العربية الإسلامية الأصيلة). كما أذكركم بإشادة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بمواقفكم حينما قال (إذا كانت المواقف تؤسس لكيانات، فإن موقف أهل الفاتح قد أسس لكيان شعبي عماده الموقف الوطني والقومي الذي تبدد به حلم راود بعض المتأمرين لاختطاف الوطن حينما هب أهل الفاتح في وقفة لن تُنسى أبداً من ذاكرة الوطن)، وكذلك تأكيد سموه وتوجيهه لكم (على أهمية رص الصفوف وتعزيز التلاحم بالشكل الذي يحفظ لتجمع الفاتح عنفوانه وبييقه حاضراً في كل شأن وطني باعتباره مكوناً رئيسياً في التمثيل الشعبي ومكوناً أساسياً في المسيرة الوطنية) واني لعل ثقة من أنكم عند مستوى هذا التقدير، وأنكم ستتسابقون لاختيار قيادات التجمع في مؤتمركم الميمون. حفظ الله البحرين قيادة وشعباً ووطناً.

شعب واحد لا «شعبين»

اعتاد نضر من الصحفيين في إحدى الصحف المحلية تزييف الحقائق والعمل على زج أطراف وقضايا ومواقف وأقوال لا يمكن لأي عاقل أن تمرر عليه بأي صيغة من صيغ السحر والدجل لأنه باطل وفاسد في أصله وعفا عليه الزمن حتى كاد الأطفال قبل الكبار يتضحكون ويقولون عنها «قوية» أي لا يمكن أن تصدق ويقولون لهؤلاء مهما حاولتم فالفضل مصيركم فاستهدوا وارجعوا إلى صوابكم.

ما مر على البحرين وبالخصوص خلال السنتين ونصف السنة، أمره مكشوف وتم استيعابه وإدراكه من المواطنين والمقيمين، وسوف يتضح أكثر للأخريين الذين تأخرت لديهم الصورة الواضحة بعد حين. ولهذا الأمر علامات بدأت تتضح من خلال المواقف التي تم اتخاذها في مواجهة دعوات ما أطلق عليه بتمرد ١٤ أغسطس. فقد طفح الكيل وضاق الناس ذرعا بالضغوط المستبعدة عليهم من المتطرفين والمخربين، وتحروروا من التحكم الدكتاتوري على عقولهم وأنفسهم وأعلنوها «كفاية». كفاية لتدمير وتخريب لبلادنا، كفاية لهدم

كل ما فيه من ثقة وحب وتسامح بين مكوناتها. كفاية للشرخ الكبير الذي حدث في علاقات الصداقة والأخوة، وروابط المصاهرة. فكيف لنا أن نستمر في هدم اقتصاد بلادنا ونرى بأعيننا كيف أن الدول الأخرى قد أصابها من تدمير لاقتصادها وبنيتها التحتية وأمنها وسلامتها. كفاية لهذا الهدم الذي يسعد أعداء بلادنا ويحقق مصالحهم.

إن أعضاء هذا النضر قد جن جنونهم كما جن جنون الأعداء. وقد زاد جنونهم أكثر عندما بدأوا يرون أن المواطنين والمقيمين، ودول ومنظمات العالم قد وعت ألعيبهم، وبدأوا ينفرون ويبتعدون عنهم. وبدلاً من إدراك أخطائهم والعدول عنها وطلب الصفح عن كل ذلك فقد أخذتهم العزة بالإثم. ووصموا غيرهم بأمر ليس فيهم وإنما هم من بحاجة إلى عيادات الطب النفسي، وعلاج عقدة النقص والبؤس والبغض والكرهية. ولكن لله الحمد أن سنته تعالى في أرضه هي الغلبة للخير مهما طال الزمان وفي أي مكان.

وليس بعجيب أمر هؤلاء النضر، فأحدهم يصف أمر اتخاذ خطوات التوقيع على العريضة الشعبية التي جاءت لتغيير السياسة الأمريكية في البحرين والمنطقة وليس السفير فقط بأنه أمر من الحكومة ويقوم بعد ذلك بإضافة بهارات التدليس كعادته في مقالاته. ويأتي آخر ويصف هذه الخطوة بأنها قد أخرجت الحكومة دبلوماسياً مع الأصدقاء الأمريكيين الأعداء بحسب قوله! ونقول لهما ولأمثالهما إن الصداقة بين الدول لا تستقيم في ظل مخططات وأجندات تدميرية وتخريبية للآخر في سبيل تحقيق مصالحها وأطماعها. وستظل البحرين مصونة بإذن الله تعالى أولاً ومن ثم بتكاتف وتعاضد ووحدة مواطنيها وكل مقيم ينعم على أرضها يخاف عليها ويدافع عنها من أعداء الداخل والخارج.

وأما فيما يخص أهل الفاتح فهم أولاً وأخيراً من أهل البحرين وشعبها بكل مكوناتها وطوائفها، وقد ترسخ في التاريخ أنهم من صان البلاد من الإرهاب والعنف والتخريب والعمالة مع أعداء الوطن في الداخل والخارج.



سالم رجب زايد

بعيدا عن أولئك المواطنين الصامتين خوفاً والمدفوعين كراهية وغصبا، ومن أدرك من المغرر بهم لاحقاً. فلا يمكن القبول بسلوك أو عمل أو موقف يصب ضد أمن وسلامة الوطن وحماية أرضه واقتصاده ومنجزاته.

وسوف يظل تجمع الوحدة الوطنية تياراً وطنياً مفتوحاً للجميع يدعو إلى الحياد والوسطية في مواجهة جماعات التطرف والعنف والإرهاب، وسوف يظل هذا التجمع مناصراً للقضايا العادلة لأي طائفة. إن قيادات التجمع ومنسوبيه يرفضون أي محاولة لجعل التوصيات لإذلال المواطنين. ويظل الجميع شركاء أصيلين في الوطن، علينا أن نقبل بعضنا بعضاً، ولا يمكن لأي طرف أن يتجاوز الآخر بأي حال

من الأحوال كما أوضح رئيسها فضيلة الشيخ الدكتور عبداللطيف آل محمود في أحاديث وخطب عديدة.

فكما أن التجمع يدعو إلى التسامح والتعايش والقبول بالآخر، فإنه مع الحزم في تطبيق القوانين مع أي جماعة متطرفة ومخرية. وشخصياً أنا ضد الحوار مع دعاة التخريب والداعمين والمساندين له والمتجاوزين للقوانين والأنظمة الذين ينبغي أن تطبق عليهم بجدية وسرعة، وأظل في الآن ذاته أدافع عن رأي الأغلبية بالحوار الاصطدام الطائفي صوتاً لبحريننا العزيزة ولأجيالنا القادمة.

رغم كل ما يحدث فمبادئنا تدعونا إلى تغليب العقل صوتاً لوجدتنا وقوتنا وحفاظاً على أمن وحقوق الوطن والمواطنين والمقيمين، ولنقف جميعاً في مواجهة المجموعات العنصرية الإرهابية، ولنفكر في بناء غد أفضل لبلادنا وأولادنا وأحفادنا، ولنعمل بحرص على العدالة الاجتماعية والسياسية وحماية أي طائفة تتعرض لإرهاب المتطرفين وأعدائهم. وسوف نظل شعباً واحداً لا شعبين.

الرسالة الودية في الاستقالة الجماعية لقيادات التجمع

ما ينبغي لأصحاب الأقاليم الحرة وكتاب الرأي أن يناحوا لتجمع أو حزب أو طائفة بعينها، بل يتحتم عليهم الاعتدال والمشورة والمناصحة، وألا يكونوا مروجين لأحد إلا لحقوق المواطن ومكتسباته والحفاظ على الوطن.

وأسمى هدف يتطلع له الخيرون وعقلاء القوم هو رؤيتهم الناس مجتمعة متألفة تنبذ الضيقة والبغضاء، وهذا ما يتمناه أبسط مواطن وصولاً إلى الحكام ثم قادة الأحزاب والتجمعات على اختلاف أيديولوجياتهم، ولن يتحقق ذلك بالتمني والتنظير بل يحتاج إلى توضيحات وثقافة مجتمعية وإنكار للذات وتقبل الآخر.

إن ما يجعل الأوطان مستقرة والشعوب منتعمة هو انصواء الجميع تحت خيمة الوطن والولاء له والذود عنه، ومتى ما أصبح العمل في الأحزاب والتجمعات الدينية والعلمانية في نطاقه الضيق وتسعى قاعدتها

لاسترضاء مؤسسيها وقادتها وصولاً إلى الانبطاح أمام مراجعها وحكامها انهارت تدريجياً وتراجعت شعبيتها وأصبحت عامل نخر في الأوطان، ولنا عبرة في تجارب دول بعضها غابت واندرت في العصر الحديث وبعضها وبسبب ما بثوه من أفكار متطرفة أورتت الشعوب الكوارث وحولتها إلى حطام وحمامات دم.

فليس من السهل أن تجمع شتات الناس على اختلاف مشاربهم وألوانهم على كلمة سواء، لكن ثبت هنا في مملكة البحرين وبالتجربة، أن الوطن عندما يتعرض لخطر داهم ستتحرك غريزة المواطنة والولاء دون سابق تحضير أو إنذار، فاندفعت بعفوية وفي رد فعل مسؤول ومتزن جموح المواطنين وخرج شعب البحرين عن بكرة أبيه قاصداً الفاتح في وقفة مهيبية في الحادي والعشرين من فبراير ٢٠١١، وستظل تلك الوقفة درساً بليغاً للأجيال، ولم يكن في تقديرات من دعا لها أن يتجمع مع

أول نداء مخلص سوى المئات وبأحسن الأحوال بضعة آلاف، فإذا بعشرات ثم مئات الآلاف زحفت ثم اصطفت في منظر تقشع له الأبدان وطاشت معها بوصلة العدا، وكانت الرسالة واضحة ومدوية؛ أن البحرين بلد السلم والتعايش ولن يستطيع الأعداء ولو اجتمعوا التفريق بين طوائفه وخرم نسيجه المحكم، فتم سحب البساط من تحت أرجلهم وأخمدت نيران الفتنة التي أوصلت القدر إلى حافة الانفجار، وقد قطف ثمار تلك الوقفة الشعب كله شيعته وسنته وباقي ملله وأبعدت وقبرت فكرة الحرب الطائفية والفوضى.

لكن بعد أربعة أعوام على تلك الوقفة المشرفة التي أعطت صورة ناصعة لشعب البحرين ليس من الحكمة والتدبير أن تبرد الهمم، فتجمعكم المبارك كان لله ثم للوطن.

نعم لقد أفضلتم المؤامرة بحسن تدبيركم ووعيككم، لكن كل المعطيات ومجريات الأحداث والحراك الإقليمي



موفق الخطاب

والدولي يؤشر أن أزمة البحرين أجلت وما سويت ولا رحلت، فالعدو نفسه طويل ويتربص بنا الدوائر.

فالتكؤ والخلاف والتشكيك والفرقة والتخلي عن تجمعكم الذي أنتم من وضع حجر أساسه، والذي كان توفيقاً وتدبيراً من الله القدير والتنكر له وإلغاء دوره وتحجيمه لا يصب في مصلحة الوطن ولا المواطن، فالشعب البحريني العظيم هو من أوجد تجمع الفاتح وليس العكس، وهو من سيحافظ عليه.

وحسناً فعل رئيس التجمع وهيئته المركزية بوضع استقالتهم على الطاولة، رغم ما قدموه من توضيحات،

فهي رسالة ودية، وقبل الدخول في مؤتمر التجمع والانتخابات المركزية التي ستعقد في السادس عشر من هذا الشهر، وهذا قمة المسؤولية والتفاني ونكران الذات، وإتاحة المجال ليتقدم الصنف من يرى في نفسه القدرة والكفاءة في خدمة هذا الوطن والارتقاء بهذا التجمع.

لقد اختاركم الله يا أهل الفاتح لأمر جليل وحفظ بكم البحرين، فالحمل يا أهلي ثقيل والدرب طويل، وكلما عظم الهدف زادت التضحيات، والهدف هو الحفاظ على وجود البحرين واستقرارها والتي تستحق منا الكثير وهي أمانة في أعناق الجميع!! فسدوا وقاربوا والتفوا حول مبادئ التجمع، لا شخوصه، وقوموا المسيرة وتناصحوا ولا تدابروا فتفشلوا وتذهب ربحكم، فكلكم مجتهد والمجتهد إن أخطأ فله أجر واحد وإن أصاب فله أجران.

فمتى ما كان العمل خالصاً لله ثم الوطن دام واتصل، ومتى ما ابتغي به المصالح الضيقة ووجه فلان انقطع وانفصل.



د. عبدالله الذوادي
dralthawadi@gmail.com

التجمع ولد ليبقى

الدرع الوطني الشعبي المنيع «2 - 2»

ربما كان طموح بعض الناس من اهل الفاتح عال جدا وان يكون التجمع بديلا عن «المجالس المنتخبة» في تلبية طموحاتهم وطلباتهم وتطلعاتهم والتي غالبيتها اجتماعية معيشية وامنيه وشخصية من توظيف وغيرها وهذا طبعا من حقهم ولكن الواقع ان التجمع ليس بديلا عن مؤسسات الدولة وفي صميم مسؤوليتها.

اما تنظيميا فهناك «قصور» واضح في العمل المؤسسي الفاعل بالتجمع ربما لحدثة التجربة وتنظيم الأولويات وهناك اسباب كثيرة ومتشعبة جدا، فمن الطبيعي ان تكون هناك مفارقات في الفكر والأجندات للاعضاء كون التجمع ولد بطريقة غير تقليدية وفي ظروف استثنائية نر بها الوطن ونعتقد ان ثلاث سنوات من عمره غير كافية لينسجم جميع الاعضاء مع مشروعه وبرنامجه السياسي ومع بعضهم البعض لذلك نتج عن ذلك استقلالات طبيعية من قبل بعض الاعضاء ولكن دورهم المميز محفوظ في ذاكرة الوطن وتاريخه لمساهمتهم في اصعب الظروف التي مر بها الوطن.

اما بخصوص الإنتخابات النيابية والبلدية الأخيرة نعتقد ان التجمع «لم يفشل» كما يعتقد الكثيرون ولكن نجح في «احد اهدافه الوطنية» في دعم الشرعيه والمشروع الاصلاحى لجلالة الملك من خلال المشاركة القوية في الانتخابات والمساهمة في توصيل نسبة المشاركة شعبيا الى ٥٢٪ في الوقت الذي بذل الانقلابيون جهدا مكثفا بالدعوة المقاطعة وتفسير صناديق الاقتراع. اما عدم وصول اي من مرشحي التجمع للبرلمان فهذا امر ديموقراطي طبيعي هناك من المرشحين نجح في نيل ثقة الشعب وهناك من اخفق وهذه هي الديموقراطية التي يمارسها شعب البحرين في اختيار ممثليه بكل شفافية والتجمع يحترم اختيار شعب البحرين الواعي لمثليه في هذه المرحلة وان التجمع استفاد من هذه التجربة وقام بتحليلها وسوف يستفيد منها حتما في المشاركات القادمة خصوصا ان هذه هي المشاركة الأولى له ولن تكون الاخير.

والجدير بالذكر ان الهيئه المركزيه لتجمع الوحدة الوطنيه تضم مواطنين بحرينيين ووطنيين وهم من ابناء هذا الشعب الطيب امثالكم، هم مثقفين ومؤهلين ومن جميع التخصصات والمجالات ولا يزايد على وطنيتهم احد وغالبيتهم ليسوا بحاجة للمناصب والوجاهه لانهم يملكونها اصلا قبل انخراطهم في التطوع للعمل بالتجمع، فمنهم التجار والاكاديميين والمدراء واصحاب الاعمال والمحامين وغيرها. دافعهم الدفاع عن الوطن من خلال العمل المؤسسي القانوني وغالبيتهم مستعدون لعدم الترشح مره اخرى في الانتخابات القادمة ١٦ مايو ٢٠١٥ لمنح الفرصه لمن يرغب في العمل والتغيير من الداخل.

ختاماربا نتفق في بعض الأمور وربما نختلف في أمور كثيرة ايضا ولكن اعتقد شخصيا انه من الخطأ التاريخي والإستراتيجي لشعب البحرين المساعدة على تدمير هذا الكيان الوطني الشعبي والذي يعد ضمير وممثل مؤثر لشعب البحرين كافة وهو ليس حكرا على اشخاص معينين، والمؤتمر العام في ١٦ مايو ٢٠١٥ هو فرصه لجميع ابناء الوطن الذين يرغبون بالعمل والتغيير ان يتقدموا بالترشح والعمل في جميع المواقع بكل شفافية.

لقد اصبحت تجربة البحرين منذ ٢٠١١ لا يستهان بها وتجمع الوحدة الوطنيه من اهل الفاتح بمثابة العمود الفقري لهذه التجربة ويجب الاستفادة منها واستثمارها وتعليمها لمستقبل افضل لاجيالنا القادمة.

عضو مجلس الشورى وعضو التجمع درويش المناعي..

تجمع الوحدة الوطنية أسس في ظروف غير عادية.. ويجب أن يبقى شامخاً

التي طرح خلالها وجهات نظر تم تبني الكثير منها، ومشاركته في الانتخابات النيابية والبلدية الأخيرة رغم حداثة، وهو ما يعكس حجم الحراك الوطني الذي يحرص عليه التجمع.

وقال المناعي: لقد وجه التجمع منذ تأسيسه وحتى الآن أكثر من ألف وسبعمئة رسالة إلى القيادة وأجهزتها ضمنها مطالب المواطنين، وتم بالفعل الاستجابة لكثير منها، وهو أمر تشكر عليه القيادة الحكيمة التي تضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، فيما على الجميع أن يفتخر بما تحققت من إصلاحات في مختلف المجالات بقيادة جلالة الملك المفدى والحكومة، وأنه من واجب المواطن أن يساهم من خلال عمله التطوعي عبر الكيانات مسيرة الوطن والنهوض به.



الخيرة، والذي تعرض وتم استهدافه بعدة طرق وعدة جهات، لا بد من دعم هذا الصرح الذي اتخذ مواقف عملية لإبراز وجهة نظر الشعب البحريني خلال ما مرت به المملكة من تحديات، حيث بادر التجمع للقاء الكثير من ممثلي الدول الكبرى والمنظمات الدولية، لإيصال وجهة النظر تلك، رغم محدودية ميزانيته وعدم تفرغ الكثير من قاداته إلى جانب مساهمته بقوة في الحوارات الوطنية التوافقية

ضم أكثر من ٢٥٠ ألف شخص من مختلف الطوائف والاجناس والاعمار في ساحة مركز الفاتح الإسلامي في ٢١ فبراير ٢٠١١، والذي كان أبلغ دليل على الحب الوطني والتلاحم الشعبي، وهو ما شكل رسالة واضحة للداخل والخارج بأن الوطن واستقراره أولوية قصوى لا يمكن المساومة عليها.

وأضاف «من هذا المنطلق، وإيمانا بإسهامات التجمع ومسيرته

صرح السيد درويش أحمد المناعي عضو مجلس الشورى في إطار انضمامه الى عضوية الهيئة المركزية لتجمع الوحدة الوطنية، أن التجمع أسس في ظروف غير عادية وأدى واجبه الوطني ويجب أن يبقى شامخا، مشيرا إلى أن المؤتمر العام للتجمع والذي سيعقد في ١٦ مايو الجاري يفتح المجال أمام كل مواطن للمشاركة في طرح الأفكار والتطلعات التي تخدم الوطن والمسيرة الديمقراطية، وأن يكون مساهما من خلال هذا العمل التطوعي في صنع التغيير مع غيره من الكفاءات البحرينية المتخصصة عبر ترشحه في الانتخابات المقبلة للتجمع.

ونوه المناعي بالإنجازات والوفقات التي اضطلع بها التجمع في الفترة الماضية، مؤكدا بان ولادة تجمع الوحدة الوطنية قد بدأت من خلال التجمع الكبير الذي

في ندوة «صيانة لغتنا الجميلة» بالمركز الثقافي لتجمع الوحدة الوطنية بمدينة حمد:

دعوة للاهتمام باللغة العربية.. وتحسين أوضاع مدرسيها



للتجمع الذي أكد على أهمية موضوع المحاضرة ووصفها بأنها قضية نوعية بجانب مشاركة الأستاذ محمد أبو الشوك عضو المجلس البلدي بالمحافظة الشمالية وعضو تجمع الوحدة الوطنية الذي هنا التجمع بافتتاح مركزه الثقافي متمنياً أن يصبح المركز منارة ثقافية لأهل مدينة حمد.

كما شارك بالحضور عدد الشباب والمهتمين.

(مصصح لغوي).

وحدث الجنابي الدولة على الإهتمام باللغة العربية ومتابعة الأخطاء اللغوية والإملائية في اللوحات العامة في الشوارع بفتح مراكز لتعليم الوافدين اللغة العربية وصيانة هويتنا اللغوية والثقافية.

شارك بالحضور في الندوة الاستاذ درويش المناعي عضو مجلس الشورى وعضو الهيئة المركزية

أقام المركز الثقافي لتجمع الوحدة الوطنية بمدينة حمد ندوة يوم الاحد ٢٩ مارس ٢٠١٥ ندوة صيانة لغتنا الجميلة والتي تحدث فيها الدكتور أحمد عطا الله استاذ اللغة العربية بجامعة العلوم التطبيقية والدكتور مراد الجنابي أستاذ العقيدة والفكر الاسلامي بجامعة العلوم التطبيقية والمدير التنفيذي لتجمع الوحدة الوطنية.

دكتور أحمد عطا الله تحدث حول اهتمام الشريعة الاسلامية باللغة العربية وأطلق صرخة ونداء لإدراك الإهمال الكبير الذي تواجهه اللغة العربية في المجتمع البحريني العربي الأصيل وطرح عطا الله في حديثه مجموعة من الافكار والمقترحات لصيانة اللغة العربية وتدریس علومها وادابها منادياً بتأسيس مراكز للغة العربية أسوة بمراكز اللغة الانجليزية المنتشرة في كل مكان..

دكتور مراد الجنابي المدير التنفيذي لتجمع الوحدة الوطنية دعا الدولة للإهتمام بمدرسي اللغة العربية بمملكة البحرين مشيراً لوجه استهداف اللغة العربية وقال الجنابي إن المركز الثقافي لتجمع الوحدة الوطنية في باكورة نشاطه الثقافي بمدينة حمد بفعالية (صيانة لغتنا يتبنى الدعوة لتأسيس معاهد تمنح دبلوم اللغة العربية تحت عنوان